المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــــدد 20A1 آذار 2026
No.20A1 Mar. 2026

تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية

م.م. محمد رشيد محمد
مديرية بغداد تربية الكرخ الثانية

ملخص

تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي من مجالات علوم الحاسب الآلي الحديثة التي تسعى لتطوير أساليب برمجية متقدمة، بهدف تنفيذ مهام واستنتاجات تشبه، ولو بشكل محدود، تلك التي يقوم بها الإنسان. شهدت العقود الأخيرة ثورة كبيرة في التقدم التكنولوجي، خاصة في مجالات الاتصالات، مما أدى إلى انتشار مفهوم العولمة الذي يسهل الوصول إلى أي مكان في العالم بأقل وقت وجهد ممكن. كان لهذا تأثير واضح على جميع العلوم، بما في ذلك علم الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح اليوم صناعة متقدمة يوليها العديد من خبراء التعليم اهتماماً كبيراً للاستفادة من تطبيقاته الحديثة. تُعتبر البرامج التربوية الرياضية، بتصميمها التربوي ونظمها السليمة وألوانها المتنوعة، أحد العناصر الأساسية في الإعداد والتقوية، حيث تزود المتعلم بالخبرات والمهارات الواسعة وتمكنه من بناء الشخصية المتكاملة ومتوازنة في مختلف جوانب الحياة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، تحسين، الإدارة الرياضية.

The Impact of Using Artificial Intelligence on Improving Sports Management Processes

A.L. Muhammad Rashid Muhammad
Baghdad Directorate of Education, Al-Karkh II

Abstract

Artificial intelligence applications are considered one of the fields of modern computer science that seeks to develop advanced programming methods, with the aim of implementing tasks and conclusions similar, albeit to a limited extent, to those performed by humans. Recent decades have witnessed a major revolution in technological progress, especially in the fields of communications, which has led to the spread of the concept of globalization, which facilitates access to any place in the world with the least possible time and effort**.** This has had a clear impact on all sciences, including the science of artificial intelligence, which today has become an advanced industry in which many education experts pay great attention to benefiting from its modern applications. Physical education programs, with their educational design, sound systems and rules, and diverse colours, are considered an essential element in preparing a good citizen, as they provide him with extensive experience and skills and enable him to build an integrated and balanced personality in various aspects of life.

Keywords: artificial intelligence, improvement, sports management.

- **مقدمة:**

يبين عدس (2018) أن الإدارة تعني تنظيم الجهود وتنسيقها واستثمارها بأفضل السبل حتى أقصى طاقة ممكنة، للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت متاحين واقل كلفه ممكنه. فالإدارة الناجحة هي أحد أهم المرتكزات في أي مجتمع من المجتمعات وذلك بسبب بلوغ الكفاية التي تمكنه من استغلال موارده البشرية والمادية والعلمية في مختلف مجالات حياته.

ومن ثم فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تُعد أحد علوم الحاسب الآلي الحديثة التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته، وذلك من أجل القيام بأعمال واستنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقة تلك الأساليب التي

تنسب لذكاء الإنسان، فقد شهدت العقود الأخيرة ثورة هائلة في التقدم التكنولوجي وخاصة في مجالات الاتصالات، وقد ازداد ظهور مصطلح العولمة والذي أتاح الوصول إلى أي مكان بالعالم بأقل وقت وجهد ممكن، والذي كان له أثر واضح على كافة العلوم، والتي منها علم الذكاء الاصطناعي، إذ يعد الذكاء الاصطناعي حالياً عبارة عن صناعة بشرية متقدمة يتجه إليه كثير من خبراء التعليم للاستفادة منه ومن أهم تطبيقاته الحديثة (صالح، 2019، 3-4)

- **أهمية الدراسة:**

تظهر بسبب أهمية مشاركة الطلبة في جميع المجالات والأنشطة المدرسية المختلفة، ودور الذكاء الاصطناعي في تفعيل المشاركة لأجل تحقيق أهداف النظام التربوي بشكل عام، وأهداف المناهج الدراسية بشكل خاص، حيث تعد المشاركة في الإدارة والنشاطات الرياضية جزءاً مكملاً ومدعماً للمناهج الدراسية، وأن معرفة آراء معلمي التربية الرياضية في دور الإدارة الرياضية في تفعيل مشاركة الطلبة في جميع المجالات مهمة من أجل تعزيز الجانب الإيجابي ومعالجة الجانب السلبي منها.

- **مشكلة الدراسة:**

لقد تعددت الدراسات التي تناولت مهام الإدارة المدرسية، كما تعددت البحوث التي تناولت الأنشطة المدرسية وأهميتها، إلا أن الباحث قد وجد قلة في الدراسات التي حاولت التعرف إلى دور الذكاء الاصطناعي في تنشيط المشاركة الفعالة للطلبة بأنشطة الرياضة المدرسية وتحسين عمليات الإدارة الرياضية.

وقد لاحظ الباحث من خلال تواجده في المدارس المختلفة للإشراف على طلبة التدريب الميداني واحتكاكه بزملائه من معلمي المدارس بأن هناك قصوراً واختلافاً في دور المدراء في تفعيل مشاركة الطلبة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأمر الذي حث الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. التعرف إلى تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية.

٢. التعرف إلى الاختلاف في دور مدراء المدرس في الترويج لاستعمال الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية .

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة الى الإجابـة على الأسئلة الآتية:

1. ما هو التأثير لاستعمال الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدراء المدارس في تفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية في نظر المعلمين والتي تعود إلى متغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي) ؟

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي:

عرفة موسى وبلال (2019) بأنه: " الطريقة الفعالة التي ينتجها الحاسوب على شكل روبوت يتم التحكم به بوساطة الكمبيوتر، أو البرنامج الّذي يفكر بذكاء، يشبه طريقة تفكير البشر "(ص20).

ويعرفه محمد ومحمد (2020) أن الذكاء الاصطناعي: "هو علم يتيح للآلة أن تتصرف بالطريقة التي تحاكي ذكاء البشر، أو هو مجموعة البرامج الحاسوبية الّتي طُوّرَت كي تفكر مثل الإنسان، من خلال ما يميزها من قدرة على القيام باستنتاجات مختلفة (ص22).

الدراسات السابقة:

قام أبو أحمد (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة الرياضية في تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي الداخلي.
كانت النتائج من الدراسة على الشكل : دور الإدارة المدرسية في تنشيط المشاركة للطلبة للنشاط الرياضي الداخلي جاء بدرجات كبيرة ومتوسطة على جميع مجالات الدراسة، وكان بدرجة كبيرة على الأداء ككل. كما أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي و مكان السكن).
وفي دراسة خميس وآخرون (2012) والتي هدفت التعرف إلى اتجاهات مديري المدارس. تكونت عينة الدراسة من (90) مديراً ومديرة، تم اختيارهم عشوائياً من مديري مدارس وكالة الغوث ومديراتها. استخدمت أداة قياس مكونة من (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي توفير المواد التعليمية والأنشطة، والتخطيط، والقيادة، والتقويم. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو برامج التربية الرياضية، اتجاهات إيجابية على جميع مجلات الدراسة.
قام درادكة (2020) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة في تطوير عمليات الادارة الرياضية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، واستخدام الباحث استبانة مكونة من (49) فقرة، وتألفت عينة الدراسة من (324) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة بأن معظم تقديرات معلمي المدارس الثانوية في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية جاءت متوسطة على الأداء ككل، كما أظهرت النتائج إلى تباين هذا الدور في المجالات المختلفة كان أكثرها وضوحاً في مجال الأنشطة الاجتماعية، ثم تلاه مجال الأنشطة العامة، ثم مجال الأنشطة المعرفية والأنشطة الرياضية.
دراسة سوالمة (2022) وتكونت العينة من (45) طالباً وطالبة من مدرسة الريادة الدولية- التعليم الخاص في العاصمة عمان، مقسمة الى مجموعتين الأول تجريبية وعددها (22)طالباً وطالبة، والأخرى مجموعة ضابطة وعدد أفرادها (23) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة اختبار مهارات التفكير المنطقي كما تم تطوير مقياس الدافعية نحو تعلم.

دراسة أبو سويرح (2022) هدفت الدراسة إلى تصميم وحدة إلكترونية مقترحة في الذكاء الاصطناعي، وقياس فاعليتها في تنمية مهارات برمجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومنهج ما قبل التجريب (تصميم المجموعة الواحدة). وتكونت العينة من (31) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة العائشية الأساسية للبنات، تم استخدام بطاقة ملاحظة مهارات البرمجة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات قبليًا وبعديًا في بطاقة ملاحظة مهارات البرمجة لصالح التطبيق البعدي، ووجود تأثير كبير لتصميم الوحدة الإلكترونية المقترحة في "الذكاء الاصطناعي" في تنمية مهارات البرمجة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

من خلال عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، اتضح أن بعض الدراسات تطرقت إلى موضوع دور المدراء في تفعيل مشاركة الطلبة بالانشطة الرياضية مثل دراسة كل من أبو أحمد (2003)، ودرادكة (2000)، وكوين (Kwon,1995) ، وهناك دراسات تطرقت الى إتجاهات مديري المدارس بالنسبة الى الانشطة الرياضية مثل دراسة كل من خميس واخرون(2000)، وحتاملة (1996)، وأبو حليمة(1995) بالإضافة إلى الصعوبات التي تحد من المشاركة بالأنشطة المدرسية، إلا إنها لم تتطرق إلى دور مدير المدرسة في تفعيل مشاركة الطلبة بل نلاحظ إنها انصبت على كيفية تطوير وتفعيل النشاط، وبناء على ذلك فإن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تطرقت إلى مدى مساهمة مدير المدرسة في إتاحة الفرصة للطلبة في مشاركتهم في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي، وذلك من خلال الإسهام والمشاركة في التخطيط للنشاط وإدارته، بالإضافة إلى تنفيذ النشاط وتقديم الحوافز التشجيعية لإشراك الطلبة في هذا النشاط.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدارسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته وطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع المدروس من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة بغداد، وقد بلغ عددهم لهذه المديرية (180) معلماً ومعلمة وذلك بالرجوع إلى سجلات وزارة التربية والتعليم، والجدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم.

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة على المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم – بغداد

الجهة المشرفة	ذكور	إناث	مختلطة	المجموع
حكومة	50	71	59	180
وكالة	6	6	2	14
خاصة	1		11	12
المجموع	57	77	72	206

المصدر:- وزارة التربية والتعليم العالي/ الإدارة العامة للتخطيط التربوي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (66) معلماً ومعلمة من كافة المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمحافظة بغداد بنسبة (36%) من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي).

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	30	%45.00
	أنثى	36	%55.00
العمر	أقل من 30 سنة	16	%24.00
	31-40 سنة	26	%40.00
	41 سنة فأكثر	24	%36.00
المؤهل العلمي	دبلوم	22	%33.00
	بكالوريوس	38	%58.00
	دراسات عليا	6	%9.00
المجموع الكلي		66	%100

أداوت جمع البيانات

كان الاستبيان هو الأداة الأساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، حيث حدد الهدف الرئيسي للاستبيان في معرفة تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية.

من خلال مراجعة الباحث للمراجع والدراسات التخصصية في دراسة دور الإدارة المدرسية مثل دراسة أبو أحمد (2003)، ودراسة درادكة (2000)، ودراسة حتاملة (1196) ودراسة دي كسون (Dixon, 2001، قام الباحث بإعداد استبانة خاصة لقياس هذا الدور، وقد اشتملت أداة الدراسة على (38) فقرة، وقد استخدم مقياس ليكرت (Likart) الخماسي، لتقدير درجات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية.

تم تقسيم الاستبانة إلى خمسة مجالات هي: التخطيط للنشاط الرياضي، إدارة النشاط الرياضي، التنفيذ والعرض، الإمكانات، والحوافز.

محددات الدراسة :

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية :

تقتصر هذه الدراسة اراء عينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في محافظة بغداد للعام الدراسي 2024/ 2025 للفصل الأول.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الأساتذة من حملة شهادة الدكتوراة ذوي الخبرة في قسم التربية الرياضة في جامعة بغداد، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال ومدى صدق قياسها للمجال، الذي تنتمي إليه، ومن ثم أخذ الفقرات التي أجمع عليها المحكمون، وبناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، كما حذفت بعض الفقرات ونقلت بعض الفقرات إلى مجالات أخرى، حيث أصبح مجموع الفقرات (33) فقرة بدلاً من (38) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من خارج عينة الدراسة (15) معلماً، حيث قام بتكرار القياس خلال أسبوعين، وقام بحساب معامل الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة كرونباخ ـ ألفا، وقد كانت قيمة معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة (0.89) للأداة ككل وهذه النسبة مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي حسب متغيرات الدراسة على المجالات الخمسة.

عرض النتائج *ومناقشتها*:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وكل مجال من مجالات الدراسة ونتائج الجداول (4، 5، 6، 7، 8) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (9) ترتيب المجالات تبعاً لدرجة ممارستها.

1- مجال التخطيط للنشاط الرياضي وفق الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال التخطيط للنشاط الرياضي (ن=66)

رقم	نص الفقرة	المتوسط	الانحرا	الدرجة

الفقرة		الحسابي	ف	
1	إعداد خطة سنوية للنشاط الرياضي.	4.57	0.58	كبيرة جداً
2	إعداد خطة أسبوعية ذات أهداف واضحة.	4.54	0.81	كبيرة جداً
3	تقويم مدير المدرسة بتحليل محتوى النشاط الرياضي.	3.58	1.21	متوسطة
4	تتابع وتنفذ تعليمات النشاط الرياضي.	4.11	1.13	كبيرة
5	يحدد مدير المدرسة المتطلبات الأساسية للنشاط الرياضي.	3.70	1012	متوسطة
6	التهيئة المناسبة لكل نشاط رياضي.	4.15	0.95	كبيرة
7	يشرك مدير المدرسة الطلبة في التخطيط للأنشطة الرياضية.	3.65	1.13	متوسطة
8	يحرص على مشاركة الطلبة في جميع الأنشطة الرياضية دون استثناء.	4056	1.09	كبيرة جداً
9	تقويم الخطة وتعديلها وفقاً لنتائج مشاركة الطلبة.	3.65	1.18	متوسطة
***الممارسة الكلية لمجال* التخطيط للنشاط الرياضي**		4.06	0.62	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجة التأثير كانت كبيرة جداً على الفقرات (1، 2، 8) حيث تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (4.54 - 4.57)، وكانت درجة التأثير كبيرة على الفقرتين (4، 6)، حيث كان المتوسط الحسابي عليهم (4.11 ، 4.15)، وكانت درجة الممارسة متوسطة على الفقرات (3، 5، 7، 9)، حيث تراوح المتوسط الحسابي للاستجابة عليها (3.58 – 3.70).

فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.06)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تأثير كبيرة. وقد تعزى هذه النتيجة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية إن الإعداد للنشاط الرياضي مكلفين به وإن النشاط الرياضي جزء مهم وحيوي لحصة التربية الرياضية، ويعد وسيلة مهمة في إعداد الطالب وإكسابه بعض الصفات البدنية.

ويعزى الباحث السبب إلى أن الإدارة الرياضية تتيح الفرصة للطلبة بالمشاركة في التخطيط للأنشطة الرياضية المدرسية، لأن هذه الأنشطة تتيح للطالب الاستمتاع بقضاء الوقت الحر عن طريق ممارسة الأنشطة التي يرغب بممارستها وهذا ما أشارت إليه دراسة أبو أحمد (2003)، بأن النشاط الرياضي المدرسي يجب أن يلقي الاهتمام والرغبة في التخطيط والتنفيذ والتقويم من المدير والمدرس والطالب، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محفوظ (1991) أن هناك ميولاً كبيراً من الطلبة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية التي يرغبوا بممارستها، وأن درس التربية الرياضية يتأثر إيجابياً عند مراعاة اهتمام وميول ورغبات التلاميذ عند اختيار الأنشطة الرياضية.

2- مجال إدارة النشاط الرياضي وفق الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال إدارة النشاط الرياضي (ن=66)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة

10	ينظم مدير المدرسة الطلبة حسب طبيعة النشاط الرياضي المدرسي.	3.71	1.19	متوسطة
11	التعامل مع السلوك غير المرغوب به بشكل هادئ.	4.12	1.21	كبيرة
12	تقبل وجهات نظر الطلبة ومناقشتها باحترام.	4.26	0.97	كبيرة
13	الاستجابة لقواعد المدرسة ولوائحها وأنظمتها المتصلة بتنظيم الطلبة.	4.23	0.95	كبيرة
14	يقوم مدير المدرسة في التعرف على مشكلات الطلبة والعمل على حلها.	4.10	1.12	كبيرة
15	تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية.	4.22	1.10	كبيرة
16	مشاركة الطلبة بوضع تعليمات واضحة ومحددة قبل تكليفهم بالنشاط.	4.11	1.11	كبيرة
	***الممارسة الكلية لمجال* إدارة النشاط الرياضي**	4.12	0.73	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (35)

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة التأثير كبيرة على الفقرات (11، 12، 13، 14، 15، 16)، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.10 - 4.26)، وكانت درجة التأثير متوسطة على الفقرة (1)، حيث كان المتوسط الحسابي للاستجابة عليها(3.71). فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.12)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تأثير كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة بأن العلاقة بين مدير المدرسة والطلبة محكومة ضمن قوانين وتعليمات، وأن هذه العلاقة إيجابية لأنها تنظم العمل ما بين الإدارة الرياضية والطلبة، وأن الاستجابة لهذه القوانين تدرب الطلبة على احترام النظام كما أنه يكسب الطلبة في كيفية التعامل فيما بينهم من جهة، وما بين الإدارة المدرسية من جهة أخرى، وإن إشراك الطلبة في إدارة النشاط وتحملهم نوعاً من المسؤولية، وهذا يدل على أن هناك مستوى وكفاية عند المسؤولين في الإدارة المدرسية في إشراك الطلبة في التخطيط وإدارة النشاط

3- مجال التنفيذ والعرض للنشاط الرياضي وفق الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال التنفيذ والعرض للنشاط (ن=66)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	يعمل مدير المدرسة على التهيئة المثيرة للنشاط الرياضي المدرسي.	4.23	1.05	كبيرة
18	يراعي مديرالمدرسة على تنفيذ النشاط الداخلي بخطوات منطقية.	3.94	1.11	متوسطة
19	يهتم بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية.	4.06	1.03	كبيرة
20	يشجع المشاركة الفاعلة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية.	4.17	1.11	كبيرة
21	يراعي اهتمام الطلبة وميولهم.	4.03	1.11	كبيرة
22	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.82	1.22	

	الممارسة الكلية لمجال التنفيذ والعرض للنشاط	4.02	0.81	كبيرة
				متوسطة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (30)

يتضح من الجدول رقم (6) أن درجة التأثير كانت كبيرة على الفقرات (17، 19، 20، 21)، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.03 - 4.23)، وكانت درجة التأثير متوسطة على الفقرتين (18، 22)، حيث كان المتوسط الحسابي على التوالي (3.94 -3.82).فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.02)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تأثير كبيرة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة ماركوبولوس (Markopoulos, 1997) أن المشاركة تؤدي إلى فوائد إيجابية منها تحسن عدد المشاركين، والإحساس الاجتماعي وزيادة التقدير الذاتي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تشجع المشاركة الفاعلة لدى الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية وهذا يتطلب مراعاة الأنشطة الرياضية المدرسية لقدرات الطلبة وتراعي اهتماماتهم وميولهم، وإن عملية تزويد التلاميذ بقدر معين من الفعاليات والمعلومات والمهمات تأتي ضمن قدراتهم المختلفة وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما أشار إليه الديري (1999)، بأن التربية الرياضية تؤثر تأثيراً مباشراً على حياة الطفل منذ الولادة وإن هناك فروق فردية يجب مراعاتها عند تدريس التربية الرياضية.

4- مجال الإمكانات وفق الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال الإمكانات (ن=66)

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
23	يعمل مدير المدرسة على توفير الأدوات الرياضية اللازمة للنشاط الداخلي.	4.34	1.01	كبيرة
24	يوفر الإسعافات الأولية اللازمة.	4.33	0.96	كبيرة
25	يضع مدير المدرسة ميزانية خاصة للنشاط الداخلي الرياضي.	4.36	0.99	كبيرة
26	يوفر مكاناً مناسباً لحفظ الأدوات الرياضية.	4.15	1.19	كبيرة
27	يبذل مدير المدرسة جهداً للاستفادة من مصادر البيئة المحلية التي تسهم في تفعيل مشاركة الطلبة.	3.89	1.10	متوسطة
28	يشجع جميع الطلبة باستخدام مرافق المدرسة بعد انتهاء الدوام.	4.10	1.21	كبيرة
	الممارسة الكلية لمجال الإمكانات	4.24	0.74	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (30)

يتضح من الجدول رقم (7) أن درجة التأثير كانت كبيرة على الفقرات (23، 24، 25، 26، 28)، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح ما بين (4.10 – 4.36)، وكانت متوسطة على الفقرة (27)، حيث كان المتوسط الحسابي عليها (3.89).

فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.24)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تأثير كبيرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام الإدارة الرياضية بتوفير عوامل الأمن والسلامة للتلاميذ من أولى الاهتمامات في الحفاظ على سلامتهم بالإضافة إلى ترغيبهم بالمشاركة بهذه الأنشطة، وأن أهم العوامل

التي تؤثر على تحقيق أغراض الرياضة المدرسية هي الإمكانات البشرية والمادية والنمو المهني لمعلم التربية الرياضية.

5- مجال الحوافز:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الممارسة لمجال الحوافز

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
29	يدعم مشاركة جميع الطلبة في النشاط الرياضي المدرسي.	4.19	1.03	كبيرة
30	يقوم مدير المدرسة بتكريم الفرق الطلابية للمشاركة بالنشاط الرياضي الداخلي.	4.33	1.05	كبيرة
31	يهتم بإثارة دوافع الطلبة للاشتراك في النشاط الرياضي الداخلي.	4.17	1.12	كبيرة
31	يتقبل آراء الطلبة وتخدم مشاعرهم اتجاه النشاط الرياضي.	4.06	1.14	كبيرة
32	يحضر مدير المدرسة النشاط الرياضي الداخلي وتشارك بها.	4.04	1.02	كبيرة
33	يعلن مدير المدرسة أسماء أفضل المشاركين على الإذاعة المدرسية	4.46	0.94	كبيرة
	الممارسة الكلية لمجال الحوافز	4.21	0.77	كبيرة

أقصى درجة للاستجابة للفقرة (5)، وللمجال (30)

يتضح من الجدول رقم (8) أن درجة التأثير كانت كبيرة على جميع فقرات المجال (29، 30، 31، 32، 33)، حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (4.04 – 4.46).

فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال وصل المتوسط الحسابي إلى (4.21)، ومثل هذا المتوسط يعبر عن درجة تأثير كبيرة.

ويعتقد الباحث بأن الحوافز هي عبارة عن شعور داخلي يحرك سلوك الأفراد لغاية إشباع حاجة، وأن الحوافز هي أحد أهم الأسباب الهامة التي تدفع الطلبة للمشاركة في النشاط الرياضي وأن التقليل منها يقلل من دافعية إقبال الطلبة نحو المشاركة بالأنشطة الرياضية، ويلاحظ أن الإدارة المدرسية لها دور كبير في تكريم الطلبة والإعلان، عن أسمائهم في الإذاعة المدرسية بالإضافة إلى أن الإدارة المدرسية تسعى إلى تقبل وجهات نظرهم في مجالات الأنشطة الرياضية ورفع روحهم المعنوية

ترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة:

جدول رقم (9)

ترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	النشاط الرياضي	4.06	0.63	الرابعة
2	إدارة النشاط الرياضي	4.12	0.73	الثالثة
3	تنفيذ النشاط الرياضي	4.02	0.81	الخامسة
4	الإمكانات	4.24	0.74	الأولى
5	الحوافز	4.21	0.77	الثانية

6	المجال الكلي	4.10	0.61	-

يتضح من الجدول رقم (9) أن درجة التأثير للذكاء الاصطناعي في الادارة الرياضية كانت كبيرة على جميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، وفيما يتعلق بترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة، فكان على النحو التالي:

المرتبة الأولى: مجال الإمكانات
المرتبة الثانية: مجال الحوافز
المرتبة الثالثة: مجال إدارة النشاط
المرتبة الرابعة: مجال النشاط الرياضي
المرتبة الخامسة: مجال تنفيذ النشاط الرياضي

بينت نتائج الدراسة أن مجالات الدراسة الخمسة قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.02 – 4.24)، ويرى الباحث السبب إلى قناعة المدرسة بأهمية النشاط الرياضي المدرسي، وإن توضيح أهمية التربية الرياضية تقع على عاتق الإدارة المدرسة بالدرجة الأولى وذلك من خلال توفير الفرص الكافية للممارسة الرياضية وتحقيق اللياقة البدنية والمهارات الحركية لطلبتها. بالإضافة إلى أن النشاط الرياضي المدرسي يمتاز بالتنوع الأمر الذي تتيح للإدارة المدرسية في إيجاد الأنشطة المختلفة للطلبة لممارسة النشاطات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مدراء المدرس في تفعيل الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي) ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	30	3.88	0.69
	أنثى	36	4.20	0.41
العمر	أقل من 30 سنة	16	4.05	0.63
	من 31 - 40 سنة	26	4.12	0.64
	أكثر من 40 سنة	24	4.10	0.59
المؤهل العلمي	دبلوم	22	4.08	0.77
	بكالوريوس	38	4.16	0.67
	دراسات عليا	6	4.07	0.76

يبين الجدول رقم (9) أن هناك فروق بين المتوسطات في دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي عند معلمي التربية الرياضية، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (10)
نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الادارة الرياضية تبع لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي عند معلمي التربية الرياضية

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط الانحراف	(ف)	الدلالة*
الجنس	بين المجموعات	1	2.554	2.554	7.69	*0.008
	داخل المجموعات	64	21.248	0.332		
	المجموع	65	23.802			
العمر	بين المجموعات	2	0.188	0.094	0.269	0.76
	داخل المجموعات	63	21.987	0.349		
	المجموع	65	22.175			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	2	0.048	0.024	0.068	0.93
	داخل المجموعات	63	22.05	0.35		
	المجموع	65	22.098			

* دال إحصائياً عند مستوى(α = 0.05) .

يبين الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري العمر، والمؤهل العلمي، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث.

ويعزى السبب إلى أن دور مدراء المدارس في تفعيل المشاركة للطلبة بالأنشطة الرياضية غير متشابهة وأن الأنشطة الممارسة تختلف، وأن المهارات التي تعلم تختلف باختلاف الجنس، وقد يعزى الباحث السبب أيضاً إلى أن الإدارة المدرسية في مدارس الإناث تعمل على تفعيل مشاركة الطالبات حيث لا يوجد أماكن خاصة للطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية باختلاف الطلاب الذين يمكن أن يمارسوا الأنشطة في الأندية والمراكز الشبابية، الأمر الذي يؤدي إلى أن تشارك الطالبات في ممارسة مختلف الأنشطة التي تلبي رغباتهن داخل أسوار المدرسة، وهذا ما أكده دي كسون (Dixon, 2001) في أن الطالبات الألمانيات يرغبن في ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة في المدرسة أكثر من النادي والمراكز الرياضية.

وفيما يخص متغير المؤهل العلمي فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذا المتغير ويمكن تفسير ذلك إلى أن جميع المعلمين موجودون في بيئة تعليمية واحدة وإن اقتناع أفراد عينة الدراسة بأهمية عملية تفعيل مشاركة الطلبة بالنشاط الرياضي المدرسي بغض النظر عن درجة المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم أو المعلمة.

الاستنتاجات:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن للذكاء الاصطناعي دور إيجابي فعال في تفعيل الادارة الرياضية في النشاط الرياضي المدرسي على جميع مجالات الدراسة.

٢. أن درجة التأثير للذكاء الاصطناعي كانت كبيرة على جميع مجالات الدراسة والمجال الكلي، وفيما يتعلق بترتيب المجالات تبعاً لدرجة الممارسة، فكان على النحو التالي: مجال الإمكانات، مجال الحوافز، مجال إدارة النشاط، مجال النشاط الرياضي، مجال تنفيذ النشاط الرياضي.

3. كما بينت النتائج عدم وجود الفروق في الدلالة الإحصائية التي تعزى لاختلاف المتغيرات الدراسية (العمر، المؤهل العلمي)، بينما بينت وجود فروقات ذات دلالات إحصائية تبعاً للمتغيرات الجنس ولصالح الإناث.

التوصيات :

على ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصى الباحث بما يلي :

١. إن دور الذكاء الاصطناعي هام في تعزيز وتفعيل مفهوم المشاركة بالانشطة والادارة الرياضية المدرسية لدى الطلبة.

٢. إجراء دراسة للصعوبات التي تحد من تفعيل الذكاء الاصطناعي في عمليات الإدارة الرياضية

المراجع العربية:

١. أبو سويرح، احمد إسماعيل، وعسقول، محمد عبد الفتاح، والرنتيسي، محمود محمد. (2022). فاعلية تدريس وحدة الكترونية مقترحة في الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات البرمجة لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*،30(5). 67-102.

٢. سوالمة، ايناس محمد. (2022). *فاعلية قاعدة تطبيق مبني على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والدافعية نحو تعلم مادة الحاسوب لدى طلبة الصف الثامن الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

٣. المعموري، سلام، والجبوري، علي (2015) الادارة الرياضية بين النظرية والتطبيق

٤. خميس، محمد حسين (2002):"اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد(16)، العدد (2)، فلسطين.

٥. عدس، محمد عبد الرحيم (2018): الإدارة والإشراف التربوي، مطابع الإيمان، عمان، الأردن.

٦. درادكة، أمجد (2020): دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٧. موسى، عبد الله، وبلال، أحمد. (2019). *الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر*. المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

٨. محفوظ، ماهر (2019م): **ميول طلبة التعليم الأساسي نحو البرنامج الرياضي**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٩. النبيتي، خالد (2019): **تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي العام في الأردن.** رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.

- **المراجع الأجنبية:**

1. Dixon, J.L **(2001):** A study to Investigate reasons for terminating or continuing sport participation in Warrensburg middle school students (Missouri) MAI.Vol.39.N.4.
2. Kown, Taewon (1995): Perception of Seoul Korean Physical Education teachers and Principals toward Conducting Quality Programs of physical Education .The University of Iowa, 16.
3. Markopoulos, H, E (1997): *Participation by students in the senior Class day show as part of the extra curriculum at urban high school*. DAI – A, Vol. 2, 6 No 58.
4. Mortimore, P., Sammons P (2023): School matters: The junior years, Salisbury: Open Books.